الزهد في آية من كتاب ا عزّ وجلّ: (لِكَيْلاَ تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلاَ تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ) »[294]. 2089 ـ سفيان بن عيينة، قال: سمعت أبا عبدا (عليه السلام) وهو يقول: «كلّ قلب فيه شكّ أو شركٌ، فهو ساقط، وإنّما أرادوا بالزهد في الدنيا لتفرغ قلوبهم للآخرة»[295]. 2090 ـ محمّد بن مسلم، عن أبي عبدا (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): «إنّ علامة الراغب في ثواب الآخرة زهده في عاجل زهرة الدنيا، أما إنّ زهد الزاهد في هذه الدنيا لا ينقصه ممّا قسم ا عزّ وجلّ له فيها وإن زهد; وإنّ حرص الحريص على عاجل زهرة]الحياة[الدنيا لا يزيده فيها وإن حرص، فالمغبون من حرم حظّه من الآخرة»[296]. 2091 ـ طلحة بن زيد، عن أبي عبدا (عليه السلام) قال: «ما أعجب رسول ا (عليه السلام) شيءٌ من الدنيا إلاّ أن يكون فيها جائعاً خائفاً»[297]. 2092 ـ عبدا بن سنان، عن أبي عبدا (عليه السلام) قال: «خرج النبيّ (صلى ا عليه وآله وسلم) وهو محزون، فأتاه ملكٌ ومعه مفاتيح خزائن الأرض، فقال: يا محمّد، هذه مفاتيح خزائن الأرض يقول لك ربّك: افتح وخذ منها ما شئت من غير أن تنقص شيئاً عندي، فقال رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم): الدنيا دار من لا دار له[298]، ولها يجمع من لا عقل له، فقال الملك: والذي بعثك بالحقّ نبياً لقد سمعت هذا الكلام من ملك يقوله في السماء الرابعة، حين اُعطيت المفاتيح»[299].